

# FUNDAMENTALS OF PARENTAL EDUCATION IN LIGHT OF INTELLECTUAL TRENDS FROM THE VIEWPOINT OF EDUCATION EXPERTS

ABDUL MOHSIN HADHADH AL-SOLAMI\*

---

**ABSTRACT** \_ This study aims to achieve the following: (1) to recognize the fundamentals of parental education in light of the intellectual trends as perceived by education experts among members of teaching staff in the university as well as pioneers and leaders of general education; (2) to recognize the possibilities of any statistical differences in terms of response to joint phrases and sentences to estimate the importance of the fundamentals of parental education among the two groups of the study (pioneers and leaders in general education and members of teaching staff in the universities). In this study, the researcher has employed the descriptive (survey) approach. To this aim, a questionnaire was used as the tool of the study. Community of the study was composed of 160 education experts from members of teaching staff in education departments in ten (10) universities in Saudi Arabia – together with 50 experts from education leaders in education directorates and education supervisors who hold higher academic degrees. Sample of the study was a stratified random sample, which was composed of 94 members of the community of the study. The most important findings of the study are as follows. (1) There are statistically indicative differences between the total averages of rate obtained by the sample group of “University Professor” and the other sample group of “Education Leader/Pioneer” in terms of significance of the topic “Fundamentals of Parental Education in terms of Intellectual Trends among Children” in favor of the sample group of “Education Leader/Pioneer”. (2) There are statistically indicative differences between the total averages of rate obtained by the sample group of “University Professor” and the other sample group of “Education Leader/Pioneer” in terms of significance of the topic “Overall Fundamentals of Parental Education in light of Intellectual Trends among Children” in favor of the sample group of “Education Leader/Pioneer”. The study has made a number of recommendations. Among the most important recommendations is to conduct analytical educational studies in order to recognize to what extent the fundamentals of parental education are available in the university curriculums of general subjects.

**KEYWORDS:** Education, Parental Education, Intellectual Trends, Trends.

---

\* Assistant Professor of Fundamentals of Islamic Education, College of Education & Arts, Tabuk University

# أسس بناء التربية الوالدية في ضوء الاتجاهات الفكرية من وجهة نظر خبراء التربية

عبد المحسن بن حضاض عويض السلمي\*

الملخص - تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي: 1 التعرف على أسس بناء التربية الوالدية في ضوء الاتجاهات الفكرية. كما يراها خبراء التربية من بعض أعضاء هيئة التدريس بالجامعات ومن قيادي التعليم العام. 2 التعرف على إمكانية وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاستجابات للعبارات المشتركة: لتقدير درجة أهمية أسس بناء التربية الوالدية بين مجموعتي الدراسة (القياديون في التعليم العام وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات). واستخدم الباحث المنهج الوصفي (المسحي)، واتخذ الاستبانة كأداة للدراسة وتمثل مجتمع الدراسة في خبراء التربية من (160 خبيراً) من أعضاء هيئة التدريس في أقسام التربية من عشر جامعات سعودية، و(50 خبيراً) من قيادي التعليم من مديري إدارات تعليم ومشرفين تربويين من حملة الشهادات العليا، وجاءت عينة الدراسة عشوائية طبقية اشتملت على (94) من - مجتمع الدراسة. وجاءت أهم نتائج الدراسة على النحو التالي: 1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مجموعة (أستاذ جامعي) ومجموعة (قيادي في التعليم) الكلية في المعدل العام لدرجة أهمية المحور: (أسس بناء التربية الوالدية في جانب تعاملها مع الاتجاهات الفكرية لدى الأبناء) لصالح مجموعة (قيادي في التعليم). 2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مجموعة (أستاذ جامعي) ومجموعة (قيادي في التعليم) الكلية في المعدل العام لدرجة أهمية المحور: (الأسس الكلية لبناء التربية الوالدية في ضوء الاتجاهات الفكرية لدى الأبناء) لصالح مجموعة (قيادي في التعليم). ومن أهم توصياتها القيام بدراسات تحليلية للتعرف على مدى توافر أسس بناء التربية الوالدية في مناهج المواد العامة بالجامعات.

الكلمات المفتاحية: التربية، التربية الوالدية، الاتجاهات الفكرية، الاتجاهات.

# أسس بناء التربية الوالدية في ضوء الاتجاهات الفكرية من وجهة نظر خبراء التربية

## 1. المقدمة

تمثل التربية منظومة متكاملة مبنية على أسس وقواعد علمية وعملية تعنى ببناء الانسان الصالح وتنشئته بشكل صحيح ليسهم في الإعمار والبناء عبر توجيه الطاقات والإمكانيات المجتمعية المتاحة لتحقيق ذلك، ولكون الوالدين هما المحضن الأولى في الميدان التربوي ويتشاركان مع جميع المؤسسات الأخرى في المجتمع في العملية التربوية، فقد جاء دورهما التربوي جوهرى في بناء المهارات وغرس الحقائق لبناء الجيل فكل ما يتبناه الوالدان من اتجاهات في التربية "يتحول إلى سلوك يمارس مع الطفل، ويترك بصمته على شخصيته، حيث تؤثر الأساليب التي يمارسها الآباء في معاملتهم لأبنائهم على تكوينهم النفسي والاجتماعي. فإذا كانت هذه الأساليب المتبعة من قبل الآباء هادمة (Destructive) أي تُثير مشاعر الخوف وعدم الشعور بالأمن في نفوس الأطفال، ترتب عليها اضطرابهم النفسي، والاجتماعي. أما إذا كانت هذه الأساليب المتبعة بنائية (-Constructive) أي متوجة بالحب والتفاهم، أدت إلى تنشئة أطفال يتمتعون بالصحة النفسية" [1]، مما يستوجب إعدادهما وتأهيلهما للقيام بهذا الدور بشكل علمي ومنظم.

فأضحى التعامل مع المتغيرات والاتجاهات او التقلبات الفكرية المتسارعة المحيطة بالنشأ ضرورة حتمية كواحدة من أهم المظاهر الثقافية التي أتسم بها الواقع الفكري المعاصر في العالم فالتزايدي المعرفي المتسارع، وحضور المشاريع الفكرية ذات البعد المهجي الغربي، والانفتاح الكبير على وسائل التواصل الاجتماعي، والأحداث السياسية الكبرى، وسوء النشأة المعرفية، وغياب الرموز المؤثرة وغيرها، بتربيتهم على " كيفية التمييز بين الصواب والخطأ والخير والشر، ومعايير الأخلاق والقيم، وكيفية تكوين اتجاهات سليمة نحو الجماعات والمؤسسات والمنظمات الاجتماعية، وتكوين المفاهيم والمدرجات الخاصة بالحياة اليومية، وتعلم فن المشاركة في الحياة اليومية وكذلك تعلم وممارسة الاستقلال الشخصي، ونمو مفهوم الذات، واكتساب اتجاه سليم نحو الذات" [2].

وهذا يمكن القول بأن أعداد الوالدين وتأهيلهما (بناء التربية الوالدية) بشكل علمي يسهم في حماية الناشئة وبناء المجتمع.

## 2. مشكلة الدراسة

لقد اثبتت التجارب العالمية عبر المنظمات الدولية أهمية إعداد الوالدين وتأهيلهما للقيام بدورهما في حل مشكلات النشأ عبر برامج تدريبية مختصة، حيث تبنى البنك الدولي في الولايات المتحدة برنامجاً تحت مسمى "سلسلة السنوات العجيبة"، يعتمد هذا البرنامج على منهج تنموي موجه مصمم بهدف منع المشكلات السلوكية والعاطفية عند الأطفال وخفضها وعلاجها، وقد أظهر تقييم البرنامج ارتفاع مستوى مهارات تربية الأطفال الإيجابية مثل اتجاه الوالدين نحو إعطاء المزيد من المدح وتقليل توجيه النقد وزيادة استعانة الوالدين بالأساليب الفعالة في وضع الحدود اللازمة للأطفال، وتقليل اكتئاب

الوالدين مع ارتفاع في ثقة الوالدين بالنفس، وأيضاً زيادة في مستوى التواصل الأسرى الإيجابي وحل المشكلات وانخفاض عدد المشكلات السلوكية في تعامل الأطفال مع الوالدين [3].

كما أشارت بعض الدراسات المعنية بمستوى تأهيل الوالدين وكفاءتهما في تربية الأبناء في المملكة العربية السعودية إلى وجود حاجة كبيرة لإعداد الوالدين بشكل علمي للتعامل الأمثل مع الأبناء؛ فقد أوضحت دراسة العنزي [4] أن هناك حاجة إلى توجيه الوالدين نحو الأساليب المثلى في معاملة الأبناء؛ والعمل على إنشاء مراكز للإرشاد الأسرى يُديرها أهل الاختصاص، وبأن المجتمع السعودي يعاني بصورة كبيرة من نقص في مجال الخدمات الإرشادية المتعلقة بالحياة الأسرية، وأكدت دراسة البلهبي [5] على وجود إرشاد الوالدين بأفضل الأساليب الإيجابية التي يجب إتباعها؛ والأساليب السلبية التي يجب تجنبها في تنشئة الأبناء، كما أن دراسة شريف [6] ذهبت إلى الحاجة لرفع مستوى كفاءة الوالدين بإقامة دورات تدريبية لهما على التربية الصحيحة وإعطاء رعاية أكثر للأبناء، ولكون تأهيل الوالدين يحتاج لجهود علمية منظمة تسهم في بناء مفهوم متكامل للتربية الوالدية؛ وفق أهداف وأسس وأساليب ووسائل دقيقة تراعي المتغيرات والاتجاهات والخصوصيات المحيطة بكل بيئة اجتماعية، من هنا ظهر للباحث الحاجة إلى دراسة علمية تُبرز الأسس التي يبني عليها مفهوم التربية الوالدية -إعداداً وتأهيلاً- في ضوء الاتجاهات الفكرية المعاصرة ليكون اللبنة الأولى في مشروع متكامل لبناء التربية الوالدية المؤهلة لرعاية النشأ في المملكة العربية السعودية.

### أ. أسئلة الدراسة

وقد جاءت هذه الدراسة للإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

ما أسس بناء التربية الوالدية في ضوء الاتجاهات الفكرية من وجهة نظر خبراء التربية؟ ويتفرع عنه التساؤلات التالية:

1. ما أهمية أسس بناء التربية الوالدية في جانب الإعداد والتهيئة لهما في ضوء الاتجاهات الفكرية المعاصرة . من وجهة نظر خبراء التربية؟
2. ما أهمية أسس بناء التربية الوالدية في الجانب التطبيقي لتربية الأبناء في ضوء الاتجاهات الفكرية المعاصرة . من وجهة نظر خبراء التربية؟

3. ما أهمية أسس بناء التربية الوالدية في جانب تعاملهما مع الاتجاهات الفكرية لدى الأبناء . من وجهة نظر خبراء التربية؟

4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاستجابات أفراد العينة لتقدير درجة أهمية أسس بناء التربية الوالدية تعزى للقياديين في

التعليم العام وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات؟

### ب. أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الهدف الرئيس الآتي:

التعرف على أسس بناء التربية الوالدية في ضوء الاتجاهات الفكرية لدى الأبناء، في جانب الإعداد والتهيئة لهما، وفي الجانب التطبيقي

والوالدين وإعدادهما للقيام بدورهما التربوي في تنشئة الأبناء بطريقة علمية تراعي جميع احتياجاتهم الايمانية والنفسية والاجتماعية والجسدية وتزودهم بالقيم والأداب والمهارات التي تمكنهم من التكيف والانسجام داخل المجتمع.

2- الاتجاهات المعاصرة: ويعرفها الباحث بأنها:

تغير في قناعات الأبناء تجاه قضايا مرتبطة بالأسرة والمجتمع من حال إيجابية أو سلبية الى أخرى نتيجة ما تعرض له من تغير في المنطلقات الفكرية بشكل منظم أو عفوي، مباشر أو غير مباشر.

3. الإطار النظري والدراسات السابقة

وهي على النحو التالي:

أولاً: مفهوم التربية الوالدية:

حيث تُعرّف في معاجم المصطلحات بالنظر للبعد اللغوي الوالدية (parenthood) بأنها "حالة الفرد الذي أنجب أطفالاً... ويقال: الوالدية الطبيعية (Physical parenthood) أي الأب الذي أنجب أطفالاً من زوجته، والوالدية الاجتماعية (Social parenthood) أي الأب الذي يربى أطفال زوجته، الذين أنجبهم من زوج آخر" [7].

واصطلاحاً: تُعرّف التربية الوالدية بأنها "سلسلة لا تنتهي من الأحداث التفاعلية الصغيرة، والصراعات في كل مرحلة، والأزمات المفاجئة التي تحتاج إلى استجابة، وهذه الاستجابة قد تحدث أثراً طيباً أو سيئاً على الشخصية" [8].

وعرفها البعض بالنظر للدور المناط بالأبناء بأنها تقوم على "صياغة - الإين- صياغة حضارية وإعداد شخصيته إعداداً شاملاً ومتكاملاً من حيث العقيدة والدوق والفكر والمادة، ليتحقق فيه الفرد الذي يكون الأمة الوسط، وبذلك يصبح المسلم منذ طفولته وعبر شبابه وكهولته صاحب رسالة، كلٌّ حسب موقعه ومركزه، ويحرص كل الحرص على إتقان ما يعمله والإبداع فيه، ليزود أمته دائماً بالمتنكر الجديد، استجابة لأمر الله تعالى في وجوب الإعداد الدائم ما استطاع من مظاهر القوة المتنوعة ومن جهاد شامل على أوسع الحياة كلها" [9].

كما أنّ المعاملة الوالدية تُعرّف: بأنها "الإجراءات التي يتبعها الوالدان في تنشئة أبنائهم اجتماعياً، أي تحويلهم من مجرد كائنات بيولوجية الى كائنات اجتماعية" [10].

ويلاحظ بأنّ مفهوم أساليب المعاملة الوالدية قد استخدم تحت العديد من المسميات مثل: أساليب التنشئة الاجتماعية-الرعاية الوالدية-الاتجاهات الوالدية في التنشئة-الوالدية - التربية الوالدية" [7].

آليات تأهيل الوالدين للقيام بتربية الأبناء:

ومن أهمها ما يلي:

1- الآليات النظرية لتأهيل الأسرة لتحقيق الأمن النفسي والفكري لدى الأبناء:

- تعزيز مبدأ الحوار في الأسرة.

- تعزيز التفكير المستقل.

- تعزيز التفكير الموضوعي بدلا من التفكير التبريري.

2- الآليات العملية لتأهيل الأسرة لتحقيق الأمن النفسي والفكري لدى الأبناء.

لتربية الأبناء، وفي تعاملها مع الاتجاهات الفكرية لدى الأبناء؛ كما يراها خبراء التربية من بعض أعضاء هيئة التدريس بالجامعات ومن قيادي التعليم العام. ويتفرع عنه الأهداف التالية:

1. التعرف على أهمية أسس بناء التربية الوالدية في جانب الإعداد والتهيئة لهما في ضوء الاتجاهات الفكرية لدى الأبناء، من وجهة نظر خبراء التربية.

2. التعرف على أهمية أسس بناء التربية الوالدية في الجانب التطبيقي لتربية الأبناء في ضوء الاتجاهات الفكرية لدى الأبناء، من وجهة نظر خبراء التربية.

3. التعرف على أهمية أسس بناء التربية الوالدية في جانب تعاملها مع الاتجاهات الفكرية لدى الأبناء، من وجهة نظر خبراء التربية.

4. الوقوف على إمكانية وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاستجابات للعبارات المشتركة لتقدير درجة أهمية أسس بناء التربية الوالدية بين مجموعتي الدراسة (القياديون في التعليم العام وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات).

ج. أهمية الدراسة

تأتي أهمية الدراسة من خلال الجانب النظري والجانب التطبيقي كما يتضح فيما يلي:

1. الأهمية النظرية: وذلك بأنّ أهميتها تكمن في قيمتها النظرية التي يسعى إليها الباحث، حيث تُقدّم الدراسة رؤية علمية تأصيلية واضحة لأهم الأسس العلمية التي تبني عليها التربية الوالدية في ضوء التقلبات الفكرية التي يمر بها الأبناء؛ من وجهة نظر خبراء التربية، كأساس لمشروع علمي متكامل تمثل الدراسة اللبنة الأساسية له، مما يثري الفكر التربوي خصوصاً فيما يتعلق بفاعلية الأسس الموضوعية وأثرها في التربية الوالدية.

2- الأهمية التطبيقية: يأمل الباحث أن يستفيد واضعو برامج التأهيل والتدريب للتربية الوالدية من الأسس المقترحة في الدراسة في ضوء الاتجاهات الفكرية، كما تُعطي العاملين في الميدان التربوي رؤيا دقيقة لأهم الجوانب التي يحتاجها الوالدين في رعايتهم للأبناء.

د. حدود الدراسة

ويُمكن الوقوف على حدود الدراسة الحالية فيما يلي:

1. الحدود الموضوعية للدراسة: تقتصر هذه الدراسة على أسس إعداد وتأهيل الوالدين (التربية الوالدية) لتربية الأبناء بشكل علمي وفي ضوء الاتجاهات الفكرية المعاصرة المؤثرة عليهم.

2. الحدود المكانية للدراسة: تقتصر الدراسة عند الإجابة على أداها . على آراء عينة من الفئة المستهدفة (خبراء التربية)، من بعض أعضاء هيئة التدريس بالجامعات في المملكة العربية السعودية، وبعض القياديين في التعليم العام.

3. الحدود الزمانية للدراسة: واقتصرت على وقت إعداد هذا البحث وتطبيق أدواته في العام 1438هـ.

هـ. مصطلحات الدراسة

من أهم المصطلحات المتعلقة بالدراسة ما يلي:

1- أسس بناء التربية الوالدية: ويُعرفها الباحث -في الدراسة- بأنها:

مجموعة القواعد والأصول العلمية والعملية التي تُعنى بتأهيل

والوالدين نحو الأسلوب الأمثل في معاملة الأبناء والذي يؤدي إلى تنمية مستوى فاعلية ذواتهم وتوضيح طرق وأساليب المعاملة الوالدية التي تساعد على زيادة درجة تحمل الغموض المعرفي لدى الطلاب بصورة واقعية، وإنشاء مراكز للإرشاد الأسري يُديرها المختصون في علم النفس والصحة النفسية في جميع مناطق المملكة، حيث يعاني المجتمع السعودي بصورة كبيرة من نقص في مجال الخدمات الإرشادية المتعلقة بالحياة الأسرية.

وقدّم الشريفين ومطالقة [13] دراسة هدفت إلى إيجاد آليات لتأهيل الأسرة وتحسين قدرتها للتعامل مع الجوانب النفسية والعقلية للأبناء، وتتمثل الآلية الأولى لتحقيق الأمن النفسي في تعريف الأسرة بحاجات الطفل الأساسية وضبط انفعالاته، وآلية حل المشكلات الأسرية، وقد استخدم الباحث فيها المنهج الوصفي التحليلي، ومن نتائجها أنّ من أهم آليات تأهيل الأسرة لتحقيق الأمن النفسي لأبنائها تعريف الأسرة بحاجات الأبناء الأساسية، وبأنّ تحقيق الأمن النفسي والفكري لدى الأبناء يحميهم من الأفكار المضللة وقبول الأفكار قبل نقدها، وأنّ من آليات تأهيل الأسرة لتحقيق الأمن الفكري تعزيز الحوار والتشاور داخل الأسرة، وتعزيز التفكير الموضوعي بدلاً من التفكير التبريري، وتعزيز الفكر المستقل بدلاً من التقليد وفرض الرأي، عقد دورات تأهيلية إجبارية للمقبلين على الزواج.

كما أجرى شريف [6] دراسة هدفت إلى معرفة كفاءة الوالدين بالتربية من وجهة نظر الأبناء، واعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، وجرى تطبيق اختبار كفاءة الوالدين على عينة من (291) طلاب الأول الثانوي العام والتجاري من الذكور والإناث العمر (15-16)، إذ بلغ عدد الإناث (146) وعدد الذكور (145) من طلاب دمشق وتم حساب الفروق بين الآباء والأمهات في كفاءة التربية، وارتباط ذلك بمتغير عمل الأم (عاملة، غير عاملة) كما جرى قياس الفروق بين الطلاب تبعاً للجنس ونوع التعليم، وقد أظهرت النتائج وجود فروق بين الآباء والأمهات بالكفاءة لصالح الأمهات، ووجدت علاقة بين كفاءة الأم وكفاءة الأب ولم تظهر فروق دالة بين الذكور والإناث في تقديرهم لدرجة كفاءة الوالدين، ولا فروق دالة بين الأم العاملة وغير العاملة لكن الفروق في المتوسطات جاءت لصالح الأم العاملة. ومن أهم اقتراحات البحث: إقامة دورات تدريبية للوالدين على التربية الصحيحة وإعطاء رعاية أكثر للأبناء.

وأعدّ حلاوة [14] دراسة هدفت إلى الكشف عن دور الوالدين في تكوين شخصية الأبناء الاجتماعية. واعتمد البحث المنهج الوصفي - التحليلي، وكانت عينة الدراسة مكونة من الآباء والأمهات من أربع مناطق مختلفة في مدينة دمشق، ومن نتائجها أنّ هناك اتفاق على أنّ للوالدين دور تربوي مهم في تكوين الأبناء تكويناً اجتماعياً، وأنّ المستويات التعليمية والاقتصادية لا تؤثر في أدوار الوالدين في تشكيل شخصية الأبناء الاجتماعية، لأنهم يعيشون ضمن منظومة واحدة من القيم والعادات الاجتماعية، وبأهمية إعطاء الوالدين القدوة للأبناء سواء في التعامل فيما بينهما أو في تعاملهما مع الآخرين، مقترحات الدراسة عقد ندوات تربوية في المراكز الثقافية لتوعية الوالدين حول استخدام الأساليب التربوية المتوازنة في التعامل مع الأبناء في ظل

- عقد دورات تأهيلية إجبارية للمقبلين على الزواج.  
- إيجاد دليل تنقيفي للزوجين وللعاملين مع الأسر.  
- إيجاد خط سريع ومجاني للاستشارات الأسرية [11].  
ثانياً: الاتجاهات الفكرية:

تُعرف الاتجاهات في اللغة بالعودة لمفرداتها اتجاه "من وجّه وهو مستقبل كل شيء، ومنه (توجّه إليه) أي أقبل عليه" [12].

واصطلاحاً حيث يرى كريج الاتجاه بأنه: نظام ثابت نسبياً من التقويم الإيجابي، أو السلبي للمشاعر نحو موضوع اجتماعي معين.

ويعرّفه نيوكب [13] بأنه: استعداد الشخص للاندفاع نحو موضوع معين. كما عرّفه ترايدنس بأنه: فكرة ذات صبغة انفعالية تجاه المرافق الاجتماعية

كما يُعرّف بأنه: "عبارة عن استعداد، وتهيؤ نفسي عند الفرد نحو موقف معينة أو موضوع معين تُظهر استجابته، وتصرفاته في طرح أفكاره، وطريقة سلوكه" [11].

وقد عُرفت الاتجاهات الفكرية بأنّها: "الاستعداد الوجداني، أو الانفعالي، لأي موقف، أو موضوع، بعد إطالة النظر فيه، والتأمل؛ لتتضح الجوانب الإيجابية، والسلبية في ذلك [11].

أنواع الاتجاهات الفكرية المعاصرة:

ويمكن تقسيمها إلى نوعين هما:

- 1- الاتجاهات الإيجابية: من أبرز الاتجاهات الإيجابية المعاصرة لدى الشباب ما يلي:
  - الوسطية الفكرية.
  - الحرية المنضبطة.
  - الإنتماء للدين والوطن.
  - الشعور بالمسؤولية.
  - نمط التفكير الإبداعي.
  - تكوين الشخصية المستقلة.
- 2- الاتجاهات السلبية: ومن أبرز الاتجاهات السلبية السائدة لدى الشباب ما يلي:
  - التبعية الفكرية المطلقة لفكرة أو جماعة بشرية.
  - اللامبالاة.
  - الطعن في الولاة والعلماء.
  - الفراغ.
  - الإرهاب [14].

#### 4. الدراسات السابقة

لقد حظي موضوع التربية الوالدية بمجموعة من الرسائل العلمية والأبحاث العلمية المحكمة يمكن عرض بعضها فيما يلي:

فقد أجرى العنزي [4] دراسة هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية ومستوى فاعلية الذات من عينة الدراسة، وقد استخدم الباحث فيها المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، وكانت عينة الدراسة مكونة من طلاب من المرحلة الثانوية، وطبقت في مدينة حائل، ومن نتائجها: أنّه توجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية (الأسلوب العقابي، أسلوب سحب الحب) ومستوى فاعلية الذات، كما أوصت بتوجيه

عالجت الدراسات السابقة موضوع إعداد وتأهيل الوالدين والأدوار التي يقومون بها في تربية الأبناء من جوانب متعددة؛ فقد عُني البعض بدراسة دور الوالدين عموماً في تكوين الشخصية الاجتماعية للأبناء كما في دراسة حلاوة [14]، وركز البعض منها على دراسة أساليب المعاملة الوالدية مع الأبناء كما في دراسة العنزي [4] وعلاقتها بفاعلية الذات؛ ودراسة محرز [16] وعلاقتها بتوافق الطفل الاجتماعي والشخصي؛ وكذا دراسة البليبي [5] وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى الأبناء، ودراسة بوخميس [15] واهتمامها بأنساق القيم وأساليب التربية الوالدية من خلال ثلاثة أساليب محددة. كما عُني البعض الآخر بقياس مستوى كفاءة الوالدين في التربية كدراسة [6]، ومنها المعنية بجانب تأهيل الوالدين ولكن في مجالات وأدوار محددة كما في دراستي الشرفين ومطالقة [13] في مجال تحقيق الأمن النفسي والفكري لدى الأبناء؛ ودراسة احميدة [11] في مجال التعامل مع المهارات اللغوية للأطفال.

بينما جاءت هذه الدراسة لتؤسس لمشروع متكامل لإعداد الوالدين وتأهيلهما على المستوى الأكاديمي أو المجتمعي من خلال وضعها لأسس تربوية يقوم عليها مشروع إعداد وتأهيل الوالدين للقيام بدورهما في التربية.

وقد اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في عينة الدراسة وحدودها الموضوعية وكذا المكانية والزمانية وفي جوانب المعالجة.

كما أنها تلتقي في تناولها للدور الوالدي في تربية الأبناء وأهميته، وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المنهج العام للدراسة حيث تتفق جميعها في كونها تستخدم المنهج الوصفي. الجوانب التي تفرقت بها الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة على النحو التالي:

إنَّ الدراسة الحالية تحاول وضع أسس علمية لبناء وتأهيل الوالدين للقيام بدورهم التربوي بشكل علمي وصحيح عبر دراسة ميدانية تستهدف: شرائح خبراء التربية للتعرف من خلالهم على أهم الأسس التي تقوم عليها التربية الوالدية من خلال تأهيل وإعداد الوالدين للتربية. كما أنَّ الدراسة الحالية تحاول مناقشة موضوع أسس التربية الوالدية من جانب تربوي.

##### 5. الطريقة والإجراءات

###### أ. منهج الدراسة

بناء على طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي (المسحي)، لكونه الأنسب لهذه الدراسة والأكثر ملاءمة لها، وذلك لإجراء الدراسة المسحية لآراء مجموعة من خبراء التربية من قياديين في التعليم العام أو أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات السعودية؛ حول وضع أسس لبناء التربية الوالدية في ضوء الاتجاهات الفكرية، من وجهة نظر مجتمع الدراسة.

###### ب. مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من خبراء التربية وهم: 1- مجموعة من المختصين التربويين في وزارة التعليم (قيادات تربوية من العاملين في وزارة التعليم (العام) من مديري إدارات تعليم ومشرفين تربويين من

كما أجرى احميدة [11] دراسة تهدف الى تأهيل الوالدين لمعرفة المهارات اللغوية التي يحتاجها الأبناء في المرحلة الأساسية للصفوف الأربعة الأولى. وقد استخدم الباحث فيها المنهج الوصفي التحليلي، ومن نتائجها أنَّ من أهم جوانب تأهيل الوالدين إكسابهما المهارات الأساسية والكفايات اللازمة لكي يتمكنوا من متابعة تقويم أبنائهم بفاعلية وكفاءة، وأنَّه ينبغي على المرين تأهيل الوالدين وأفراد الأسرة على حسن التعامل مع المشكلات التي تواجههم أثناء عملية التقويم، وتقديم الحلول لمواجهتها.

وقام بوخميس [15] بدراسة تهدف إلى استعراض أهم الأساليب التربوية الوالدية مستعينين بنموذج باحثة رائدة في هذا الميدان "ديانا بومريند" التي أوجدت ثلاثة أساليب للتربية الوالدية: المتسامح، الديمقراطي، والتسلطي، حيث قام بعرض خصائص كل أسلوب من هذه الأساليب، ثم بين أنواع القيم التي تنتج عن كل أسلوب، وقد استخدم الباحث فيها المنهج الوصفي التحليلي، وقد خلصت الى نتائج ومنها بأنَّه توجد فروق بين القيم الناتجة عن مختلف أساليب التربية الوالدية، وأنَّ التربية الأسرية الخاطئة هي من أهم العوامل المؤدية الى الانحراف والإجرام، وبأنَّ الأساليب التربوية الخاطئة ترجع في غالبيتها إلى عدم نضج الأولياء انفعالياً ووجدانياً، وجهلهم بأساليب التربية السليمة وتكرار للأسلوب التربوي الخاطئ الذي نشئوا عليه.

كما قدم البليبي [5] دراسة تهدف الى التعرف على أفضل أساليب المعاملة الوالدية كما تدرّكها عينة الدراسة، وقد استخدم الباحث فيها المنهج الوصفي الارتباطي، وكانت عينة الدراسة مكونة من طلاب المرحلة الثانوية، وطبقت في مدينة بريدة، ومن نتائجها أنَّ أفضل أساليب المعاملة الوالدية كما تدرّكها عينة الدراسة للأب هي التوجيه للأفضل ثم التعاطف الوالدي والتسامح، أما للأم فهي التوجيه للأفضل والتشجيع ثم التعاطف الوالدي، وأوصت بأنه يجب إرشاد الوالدين بأفضل الأساليب الإيجابية التي يجب إتباعها والأساليب السلبية التي يجب تجنبها في تنشئة الأبناء، إنشاء مراكز توجيه وإرشاد تقوم بتوجيه كل من الوالدين والأبناء لحل المشكلات بطرق صحيحة وسليمة.

وأجرى محرز [16] دراسة هدفت إلى الكشف عن مدى العلاقة الارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية للأطفال بين (4-5) سنوات وبين درجة توافقه الاجتماعي في رياض الأطفال، ومدى تأثير عمر الوالدين ومستواهم الاقتصادي والتعليمي، وقد استخدم الباحث فيها المنهج الوصفي التحليلي، وكانت عينة الدراسة مكونة من آباء وأمهات طلاب رياض الأطفال، وطبقت في مدينة دمشق، ومن نتائجها وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين كل من الأسلوب الديمقراطي والتقبل وبين التوافق الاجتماعي والشخصي في الروضة، وأنَّه كلما كانت الخبرات التي يحصل عليها الطفل من والديه إيجابية كانت أكثر إسهاماً في نمو شخصيته في طريقها السوي وتوافقه الشخصي والاجتماعي مستقبلاً، يتضح من خلال دراسة الأساليب الوالدية في المعاملة وأثرها في حياة الطفل مكانة الدور الذي يقوم به الآباء والأمهات في التأثير في سلوك الطفل ونمو شخصيته وتكوينها من جميع الجوانب.

التعقيب على الدراسات السابقة:

الدراسة عليها.  
ج. عينة الدراسة  
عينة الدراسة عشوائية طبقية اشتملت على (94) من مجتمع الدراسة - خبراء التربية في المملكة العربية السعودية (قياديين في التعليم العام ومن أعضاء هيئة التدريس في الجامعات) وفيما يلي وصف لعينة الدراسة الكلية من خلال الاستبانة المكتملة:  
أولاً - خصائص عينة الدراسة الكلية: حيث جاءت على النحو التالي:

## جدول 1

يوضح التوزيع التكراري لعينة الدراسة الكلية حسب مجال الخبرة والمؤهل التعليمي (94 ن)

المجموع		قيادي في التعليم العام		أستاذ جامعي		مجال الخبرة
ت	%	ت	%	ت	%	المؤهل العلمي
82	87.2	18	19.1	64	68.1	1- دكتوراه
12	12.8	12	12.8	-	-	2- ماجستير
94	100,0	30	31.9	64	68.1	المجموع الكلي

أنَّ غالبية الخبراء (عينة الدراسة) ممن يتمتعون بالتأهيل العلمي العالي؛ مما يساهم بدوره في وضع أسس البناء المناسبة للتربية الوالدية وبشكل علمي، لكونهم يمثلون - في الغالب - النخب الفكرية في المجتمع.

## جدول 2

يوضح التوزيع التكراري لعينة الدراسة الكلية حسب مجال الخبرة وجهة العمل (94 ن)

المجموع		قيادي في وزارة التعليم		أستاذ جامعي		مجال الخبرة
ت	%	ت	%	ت	%	جهة الخبرة
30	31.9	30	31.9	-	-	1 - وزارة التعليم
14	14.9	-	-	14	14.9	2 - جامعة تبوك
8	8.5	-	-	8	8.5	3 - جامعة جدة
5	5.3	-	-	5	5.3	4 - جامعة طيبة
6	6.4	-	-	6	6.4	5 - جامعة الباحة
7	7.4	-	-	7	7.4	6 - جامعة الملك خالد
7	7.4	-	-	7	7.4	7 - جامعة الملك سعود
6	6.4	-	-	6	6.4	8 - جامعة الدمام
4	4.3	-	-	4	4.3	9 - جامعة الجوف
5	5.3	-	-	5	5.3	10 - جامعة نجران
2	2.1	-	-	2	2.1	11 - جامعة حائل
94	100,0	30	31.9	64	68.1	المجموع الكلي

1- صممت عباراتها بناءً على ما توصل إليه الباحث في الدراسات السابقة، وأدبيات التربية الوالدية.  
2- إعداد استبانة مفتوحة كإجراء أولي لاستطلاع آراء بعض خبراء التربية، واشتملت على ثلاثة محاور بإجابات مفتوحة وهي: المحور1: أسس بناء التربية الوالدية في الجانب الإحصائي لهما. المحور2: أسس بناء التربية الوالدية في الجانب التطبيقي. المحور3: أسس بناء التربية الوالدية في جانب تعاملها مع الاتجاهات الفكرية.  
3- قام الباحث بالاستفادة من الاستبانة الاستطلاعية ومعاودة بنائها وتوزيعها على بعض أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية للاستفادة من ملحوظاتهم ومقترحاتهم.  
4- وعلى ضوء نتائج الاستطلاع الأولي توصل الباحث إلى صورة أولية لأداة الدراسة ليتم بعد ذلك عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي

حملة الشهادات العليا) وعددهم (50 خبيراً) 2- أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية - أقسام التربية أو التربية وعلم النفس - بعشر جامعات حكومية بمناطق المملكة العربية السعودية؛ وعددهم يقارب (160 عضو هيئة تدريس) ولقد تم اختيار عشر جامعات موزعة على جميع مناطق المملكة وهي (جامعة تبوك وجامعة جدة وجامعة الملك سعود وجامعة الدمام وجامعة الجوف وجامعة الملك خالد وجامعة الباحة وجامعة طيبة وجامعة نجران وجامعة حائل) لتوزيع أداة

ويتضح من خلاله ما يلي: نسبة عينة الدراسة الكلية من الخبراء حسب مستوى المؤهل ممن هم (حملة الماجستير) كانت (12.8%) ومن هم (حملة الدكتوراه) قد بلغت (87.2%)، ويستنتج الباحث من هذا التوزيع

ويتضح من خلاله ما يلي: نسبة توزيع عينة الدراسة الكلية من خبراء التربية على جهة العمل متفاوتة بدرجة كبيرة؛ حيث جاءت (الجامعات السعودية) بنسبة (68.2%) كأعلى نسبة، بينما جاءت وزارة التعليم (التعليم العام) بنسبة (31.9%)، مما يدل على وجود تنوع في خبرات عينة الدراسة بين التعليم العالي - كتنضير وتأصيل - وبين التعليم العام - كتطبيق وتنفيذ - مما يساهم في دقة وعمق مخرجات الدراسة.

## د. أداة الدراسة

بناء على طبيعة البيانات التي يُراد جمعها، والمنهج المتَّبَع، وطبيعة مجتمع الدراسة، والإمكانات المادية المتاحة، والوقت المسموح به، لذا فقد رأى الباحث اختيار الاستبانة أداةً للدراسة، لأنها الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف الدراسة، وعليه فقد قام الباحث ببناء الاستبانة وفق خطوات وإجراءات منها:

التعديل في بعض محاور الاستبانة وعباراتها بالاختصار أو إعادة صياغتها أو إلغائها، أو إضافة عبارة جديدة. لتصبح الاستبانة في صورتها النهائية على النحو الآتي:

القسم (1): ويتكون من المعلومات العامة عن عينة الدراسة (خبراء التربية) من حيث: (المؤهل العلمي، مجال الخبرة).

القسم (2): ويتكون من ثلاثة محاور تحتوي على مجموعة من العبارات عددها (28) عبارة، على النحو الآتي:

المحور (1): أسس بناء التربية الوالدية في جانب إعدادهما وتبنيتهما للقيام بدورهما التربوي في ضوء الاتجاهات الفكرية واشتمل على تسعة فقرات.

المحور (2): أسس بناء التربية الوالدية في جانب الجانب التطبيقي للقيام بدورهما التربوي في ضوء الاتجاهات الفكرية واشتمل على ثمانية فقرات.

المحور (3): أسس بناء التربية الوالدية في جانب تعاملهما مع الاتجاهات الفكرية لدى الأبناء واشتمل على إحدى عشرة فقرة.

وهذا يصبح عدد عبارات استبانة الدراسة في صورتها النهائية (28) عبارة. واستخدم الباحث المقياس الخماسي المتدرج.

2- صدق البناء:

الاختصاص من الأكاديميين وغيرهم، وقد بلغ عددهم ستة محكمين، وذلك للتعرف على مدى ملاءمة عبارات الأداة لمحاور الدراسة وأهميتها ووضوحها، وجاءت مكونه من قسمين الأول معلومات عامة عن العينة والقسم الثاني عن بناء الأسس وجاء وفق المحاور التالي:

المحور (1): أسس بناء التربية الوالدية في جانب إعدادهما وتبنيتهما للقيام بدورهما التربوي في ضوء الاتجاهات الفكرية.

المحور (2): أسس بناء التربية الوالدية في جانب الجانب التطبيقي للقيام بدورهما التربوي في ضوء الاتجاهات الفكرية.

المحور (3): أسس بناء التربية الوالدية في جانب تعاملهما مع الاتجاهات الفكرية لدى الأبناء.

5- قام الباحث بتعديل بعض فقرات الاستبانة، وإضافة وحذف البعض الآخر بناء على الملاحظات والمقترحات التي أبداهها بعض المحكمين.

ثانياً - صدق وثبات الأداة:

استخدم الباحث المقاييس التالية للتأكد من صدق أداة الدراسة:

1- صدق المحكمين للدلالة على صدق الاستبانة؛ حيث قام الباحث بعرضها على ستة محكمين من ذوي الاختصاص، حيث رأى المحكمون

### جدول 3

نتائج معاملات الارتباط لفقرات محاور استبانة الدراسة لعينة الدراسة الاستطلاعية (30 ن)

عدد عبارات البعد	رقم العبارة	1- المحور 1	4- المحاور 4	رقم العبارة	2- المحور 2	4- المحاور 4	رقم العبارة	3- المحور 3	4- المحاور 4
01	01	0.555**	0.560**	10	0.662**	0.560**	18	0.892**	0.854**
02	02	0.802**	0.706**	11	0.687**	0.645**	19	0.843**	0.734**
03	03	0.803**	0.682**	12	0.869**	0.872**	20	0.719**	0.600**
04	04	0.826**	0.714**	13	0.729**	0.651**	21	0.763**	0.621**
05	05	0.852**	0.762**	14	0.759**	0.640**	22	0.826**	0.790**
06	06	0.859**	0.756**	15	0.524**	0.416*	23	0.837**	0.778**
07	07	0.734**	0.650**	16	0.731**	0.618**	24	0.847**	0.782**
08	08	0.644**	0.663**	17	0.789**	0.767**	25	0.757**	0.791**
09	09	0.777**	0.755**	-	-	-	26	0.831**	0.796**
10	-	-	-	-	-	-	27	0.727**	0.693**
11	-	-	-	-	-	-	28	0.685**	0.703**
1- المحور 1	-	-	-	-	0.792**	-	-	0.744**	0.908**
2- المحور 2	-	-	-	-	-	-	-	0.765**	0.906**
3- المحور 3	-	-	-	-	-	-	-	-	0.936**

الارتباط تراوحت بين (0.416) و(0.936) مما يدل على أنّ هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) و (0.01) بين درجات جميع عبارات الاستبانة لجانب الأهمية؛ وهذا مما يعزز صدق المحكمين. 3- ثبات الاستبانة:

(\*) (\*) القيم الارتباطية الواردة في الجدول أعلاه ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)، (\*) القيم الارتباطية الواردة أعلاه ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05). ومن خلال نتائج قيم الصدق الارتباطي لبنود محاور استبانة الدراسة لعينة الدراسة الاستطلاعية أعلاه تبين بأنّ معاملات

جدول 4. قيم معاملات ثبات محاور استبانة الدراسة بطريقة التناسق الداخلي (ألفا كرونباخ. Alpha) لعينة الدراسة الاستطلاعية (30 ن)

عدد البنود	قيمة ألفا كرونباخ	(محاور أداة الدراسة) أسس بناء التربية الوالدية في:
9	0.808	1 - جانب الإعداد والتهيئة لهما للقيام بدورهما في ضوء الاتجاهات الفكرية
8	0.863	2 - الجانب التطبيقي لتربية الأبناء في ضوء الاتجاهات الفكرية
11	0.841	3 - جانب تعاملهما مع الاتجاهات الفكرية لدى الأبناء
28	0.961	4 - الأسس الكلية لبناء التربية الوالدية في ضوء الاتجاهات الفكرية

كانوا من الأكاديميين الذين يعملون في الجامعات السعودية التي تعنى بالبحث العلمي.

الأساليب الإحصائية المستخدمة: للإجابة عن تساؤلات الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية: 1. الإحصاء الوصفي ممثلاً فيما يلي:

أ. التكرارات، والنسبة المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والحدود الحقيقية (العليا والدنيا) للمتوسط الحسابي.

ب. طريقة التناسق الداخلي (ألفا كرونباخ). (Alpha) لقياس قيم ثبات محاور أداة الدراسة وحسابها.

ج. معامل الارتباط البسيط لبيرسون لحساب الصدق الارتباطي لعبارات أداتي الدراسة لكل مجموعة على حدة.

2. الإحصاء الاستدلالي: وقد استخدم الباحث منه اختبار (ت) للعينات المستقلة، وذلك لبيان مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة مجموعتي الدراسة حسب بعض خصائصهما (مجال الخبرة) ولدراسة الفروق بينهما.

من خلال دراسة نتائج الجدول السابق تبين فيها أن أقل قيمة لمعامل الثبات هي (0.808)، وأعلى قيمة لمعامل الثبات فيه بلغت (0.961)، وعليه فإن أداة الدراسة تميزت بالثبات العالي للأسس من خلال القيم المعروضة أعلاه، ويمكن الاعتماد عليها لتحقيق أهداف الدراسة.

إجراءات الدراسة: قام الباحث بتطبيق أداة الدراسة على عينة الدراسة؛ من خلال الإجراءات التالية:

1- تم الحصول على إيميلات وأرقام جوالات عينة الدراسة للتواصل معهم في رجب من عام 1438هـ.

2- تم التواصل مع عينة الدراسة من خلال رسائل على الواتس أب تحمل رابط الاستبانة أو من خلال الإيميل من تاريخ 1438/9/12هـ الى تاريخ 1438/10/30هـ.

ويعزو الباحث عدم تفاعل كامل مجتمع الدراسة . إلى عدد من الصعوبات من أهمها عدم قناعة بعض الخبراء . وهم قلة . بأهمية مثل هذه البحوث العلمية، علمًا بأن أغلب مجتمع الدراسة المتفاعلين معها

#### جدول 5

تصنيف درجة أهمية عبارات أو محاور الاستبانة

م	درجة الأهمية	قيمة المتوسط الحسابي
	عالية جداً	أعلى من أو يساوي 4.20 أو بنسبة مئوية أعلى من أو يساوي 84.0 %
	عالية	أقل من 4.20 – 3.40 أو بنسبة مئوية تتراوح فيما بين أقل من 84.0 – 68.0 %
	متوسطة	أقل من 3.40 – 2.60 أو بنسبة مئوية تتراوح فيما بين أقل من 68.0 – 52.0 %
	منخفضة	أقل من 2.60 – 1.80 أو بنسبة مئوية تتراوح فيما بين أقل من 52.0 – 36.0 %
	منخفضة جداً	أقل من 1.80 أو بنسبة مئوية أقل من 36.0 %

الدراسة، والعمل على تحليلها للمساعدة في الإجابة على التساؤل الرئيس: (ما أسس بناء التربية الوالدية في ضوء الاتجاهات الفكرية من وجهة نظر خبراء التربية؟) الإجابة على السؤال الفرعي الأول الذي ينص على: ما درجة أهمية أسس بناء التربية الوالدية في جانب الإعداد والتهيئة لهما في ضوء الاتجاهات الفكرية من وجهة نظر عينة الدراسة الكلية من خبراء التربية؟

جدول (5) تصنيف درجة أهمية عبارات أو محاور أسس بناء التربية الوالدية في جميع جوانب استبانة الدراسة من وجهة نظر عينة الدراسة الكلية من خبراء التربية والواردة بالجدول أعلاه تمت بناء على قيمة المتوسط الحسابي ونسبته المئوية والحدود الحقيقية له في ضوء قانون المدى والمسافة بين فئات مقياس أداة الدراسة.

#### 6. النتائج ومناقشتها

تحاول الدراسة التعامل مع البيانات التي تم تحصيلها من أداة

#### جدول 6

المتوسطات الحسابية المتحققة ونسبها المئوية وانحرافاتها المعيارية لعبارات المحور الأول والمبينة لدرجة أهمية أسس بناء التربية الوالدية في جانب الإعداد والتهيئة لهما في ضوء الاتجاهات الفكرية من وجهة نظر عينة الدراسة الكلية من خبراء التربية مرتبة حسب كل من قيم المتوسطات الحسابية ونسبها المئوية تنازلياً وانحرافاتها المعيارية تصاعدياً (94 = ن)

ما درجة أهمية العبارة كأساس لبناء التربية الوالدية: في جانب الإعداد والتهيئة لهما في ضوء الاتجاهات الفكرية	المتوسط الحسابي للأهمية	نسبة متوسط الأهمية	الانحراف المعياري للأهمية	ترتيب العبارة على: المحور 1	كل المحاور	درجة الأهمية
01 - الاعتقاد بأن تربية الأبناء ورعايتهم من أعظم الأعمال الصالحة.	4.88	97.6	0.323	1	1	عالية جداً
03 - معرفة الحاجات الأساسية للأبناء (الإيمانية - النفسية - الاجتماعية).	4.63	92.6	0.639	2	3	عالية جداً
02 - معرفة مراحل نمو الأبناء وخصائصها.	4.54	90.8	0.683	3	5	عالية جداً
08 - بناء علاقة متوازنة بين الوالدين مبنية على الاحترام المتبادل.	4.45	89	0.666	4	9	عالية جداً
06 - الإلمام بأليات حل المشكلات داخل الأسرة.	4.4	88	0.693	5	11	عالية جداً
04 - الإلمام بأساسيات الحوار الأسري.	4.39	87.8	0.707	6	12	عالية جداً
05 - التهيئة النفسية والاجتماعية للوالدين.	4.33	86.6	0.676	7	16	عالية جداً
09 - التوازن بين حياة الوالدين الخاصة وتربيتهم للأبناء.	4.28	85.6	0.809	8	20	عالية جداً

07 - معرفة أساليب رفع مستوى التوافق بين الوالدين.	4.09	81.8	0.812	9	26	عالية
1 - معدل عام درجة أهمية أسس بناء التربية الالدية في جانب الإعداد والتهيئة لهما في ضوء الاتجاهات الفكرية	4.443	88.9	0.525	-	1	عالية جداً

عبرت عنها النسبة المئوية للمتوسط (88.0%)؛ وجاءت في المرتبة (5) على المحور(1). ويرى الباحث بأن ذلك مؤشر على وعي العينة بضرورة إعداد الوالدين بالمهارات اللازمة للتعامل مع المشكلات داخل الأسرة وقدرتهم على حلها مما يسهم في تحقيق الاستقرار للأسرة. وتتفق هذه النتيجة مع دراساتي البيلهي [5] حيث توصلت إلى أهمية العمل على توجيه كل من الوالدين والأبناء لحل المشكلات بطرق صحيحة وسليمة، واحميدة [11] التي أشارت إلى أهمية تأهيل الوالدين لحسن التعامل مع المشكلات التي تواجههم. وحصلت العبارة رقم (4) وهي (الإلمام بأساسيات الحوار الأسري)؛ على درجة (عالية جداً) من الأهمية عبرت عنها النسبة المئوية للمتوسط (87.8%)؛ وجاءت في المرتبة (6) على المحور(1)، ويرى الباحث بأن ذلك مؤشر على وعي العينة بضرورة امتلاك الوالدين للمهارات اللازمة للحوار والإقناع لأن ذلك يعزز إستراتيجيات بناء العلاقات الإيجابية بين الوالدين والأبناء؛ ويعتبر من أفضل وسائل الإقناع وتغيير الاتجاهات، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشرفين ومطالقة [13] حيث توصلت إلى أن من آليات تأهيل الأسرة لتحقيق الأمن الفكري تعزيز الحوار والتشاور داخل الأسرة. وحصلت العبارة رقم (5) وهي (التهيئة النفسية والإجتماعية للوالدين)؛ على درجة (عالية جداً) من الأهمية عبرت عنها النسبة المئوية للمتوسط (86.6%)؛ وجاءت في المرتبة (7) على المحور(1)، ويرى الباحث بأن ذلك مؤشر على وعي العينة بضرورة الإرشاد النفسي والاجتماعي للوالدين وتدريبهما عملياً للتعامل مع واقع الحياة الزوجية وتربية الأبناء بشكل علمي وصحيح. بينما حصلت العبارة (9) وهي (التوازن بين حياة الوالدين الخاصة وتربيتهم للأبناء) على درجة (عالية جداً) من الأهمية عبرت عنها النسبة للمتوسط (85.6%) وجاءت في المرتبة (8) على المحور(1). ويرى الباحث بأن ذلك مؤشر على وعي العينة بضرورة تأهيل الوالدين لتنظيم أولوياتهما داخل الأسرة بشكل يوازن بين حقوق الأبناء واحتياجاتهم وحقوق الزوجين واحتياجاتهما. بينما حصلت العبارة رقم (7) وهي (معرفة أساليب رفع مستوى التوافق بين الوالدين) على درجة عالية من الأهمية عبرت عنها النسبة المئوية للمتوسط (عالية) (81.8%) وجاءت في المرتبة (9) بالمحور(1) ويرى الباحث بأن ذلك مؤشر على وعي العينة بأهمية تحقيق التوافق بين الوالدين (الجسدي والفكري والعاطفي) بتعلم الأساليب اللازمة لذلك؛ لأن قوة ومتانة الحياة الزوجية مرتبط بمستوى التوافق بينهما.

الإجابة على السؤال الفرعي الثاني:س 2 / ما درجة أهمية أسس بناء التربية الالدية في الجانب التطبيقي لتربية الأبناء في ضوء الاتجاهات الفكرية من وجهة نظر عينة الدراسة الكلية من خبراء التربية؟

يتضح من الجدول (6) بأن المعدل العام لأهمية هذا المحور جاء بدرجة (عالية جداً) وبمتوسط حسابي (4.443) عبرت عنها النسبة المئوية للمتوسط الحسابي (88.9%)، مما يشير إلى تجانس استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة أهمية جميع عبارات المحور واجماعهم حولها. بينما جاءت كل عبارات المحور في فئة الموافقة (عالية جداً)، عدا العبارة رقم (7) في فئة درجة أهمية (عالية)، وتراوح المتوسط الحسابي للعبارة ذات مستوى الموافقة (عالية جداً) من (4.88) إلى (4.28) وبانحراف معياري تراوح بين (0.323) و(0.809)، وحصلت العبارة رقم (1) وهي (الاعتقاد بأن تربية الأبناء ورعايتهم من أعظم الأعمال الصالحة)؛ على درجة (عالية جداً) من الأهمية عبرت عنها النسبة المئوية للمتوسط (97.6%)؛ وجاءت في المرتبة (1) على المحور (1)، ويرى الباحث بأن ذلك مؤشر على وعي العينة بضرورة العناية بالأسس الالمانية عند إعداد البرامج المعنية بتأهيل الوالدين وإعدادهما للقيام بدورهما التربوي؛ ولكونها حافز للبدل والعتاء وتمثل الرقابة الذاتية لديهما. وحصلت العبارة رقم (3) وهي (معرفة الحاجات الأساسية للأبناء (الإيمانية – النفسية –الاجتماعية))؛ على درجة (عالية جداً) من الأهمية عبرت عنها النسبة المئوية للمتوسط الحسابي (92.6%)؛ وجاءت في المرتبة (2) على المحور(1)، ويرى الباحث بأن ذلك مؤشر على وعي العينة بضرورة تأهيل الوالدين معرفياً بالحاجات الأساسية للأبناء كونها تشكل القواعد اللازمة لتوازنهم النفسي والعقلي والجسعي، وتتفق هذه النتيجة مع دراساتي الشرفين ومطالقة [13] حيث توصلت إلى أهمية تعريف الأسرة بحاجات الأبناء الأساسية لتحقيق الأمن النفسي لهم، و دراسة محرز [16] التي رأت بأهمية اشباع حاجات الأبناء الاجتماعية والجسمية والنفسية. وحصلت العبارة رقم (2) وهي (معرفة مراحل نمو الأبناء وخصائصها)؛ على درجة (عالية جداً) من الأهمية عبرت عنها النسبة المئوية للمتوسط (90.8%)؛ وجاءت في المرتبة (3) على المحور(1). ويرى الباحث بأن ذلك مؤشر على وعي العينة بضرورة تأهيل الوالدين بالأسس والقواعد التربوية التي يجب اتباعها في كل مرحلة من مراحل نمو أبنائهم وخصائصها ليتم نموهم بشكل صحي. وحصلت العبارة رقم (8) وهي (بناء علاقة متوازنة بين الوالدين مبنية على الاحترام المتبادل)؛ على درجة (عالية جداً) من الأهمية عبرت عنها النسبة المئوية للمتوسط (89.0%)؛ وجاءت في المرتبة (4) على المحور(1)، ويرى الباحث بأن ذلك مؤشر على وعي العينة بأهمية تأهيل الوالدين مهارياً لتحقيق الاستقرار والثبات في الحياة الزوجية كون ذلك ينعكس ايجابياً على تربية أبناء. وحصلت العبارة رقم (6) وهي (الإلمام بآليات حل المشكلات داخل الأسرة)؛ على درجة (عالية جداً) من الأهمية

## أسس بناء التربية الوالدية في ضوء الاتجاهات الفكرية من وجهة نظر خبراء التربية

عبد المحسن السلمي

جدول 7

المتوسطات الحسابية المتحققة ونسبها المئوية وانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثاني والمبينة لدرجة أهمية أسس بناء التربية الوالدية في الجانب التطبيقي لتربية الأبناء في ضوء الاتجاهات الفكرية من وجهة نظر عينة الدراسة الكلية من خبراء التربية مرتبة حسب كل من قيم المتوسطات الحسابية ونسبها المئوية تنازلياً وانحرافات المعيارية تصاعدياً (94 = ن)

ما درجة أهمية العبارة كأساس لبناء التربية الوالدية: في الجانب التطبيقي لتربية الأبناء في ضوء الاتجاهات الفكرية	المتوسط الحسابي للأهمية	نسبة متوسط الأهمية	الانحراف المعياري للأهمية	ترتيب العبارة على: كل المحاور	درجة الأهمية
10 - القدوة الحسنة في سلوكهما وأفعالهما.	4.86	97.2	0.43	1	عالية جداً
16 - الوعي بأساليب غرس محبة شعائر الإسلام.	4.61	92.2	0.609	2	عالية جداً
13 - تفعيل مبدأ تحمل المسؤولية لدى الأبناء.	4.35	87	0.667	3	عالية جداً
11 - القدرة على إكساب الأبناء المهارات الحياتية.	4.32	86.4	0.722	4	عالية جداً
15 - تفعيل جانب الخصوصية في حياة الوالدين (الاستئذان عليهما - العناية الصحية بالنفس -الاستمتاع بالإجازات المنفردة).	4.18	83.6	0.718	5	عالية
12 - مراعاة الفوارق الفردية بين الأبناء.	4.15	83	0.775	6	عالية
17 - تنمية المشاركة الاجتماعية والتفاعل مع الآخرين.	4.04	80.8	0.802	7	عالية
14 - التجديد في الحياة الزوجية وكسر الرتابة والروتين.	3.91	78.2	0.682	8	عالية
2 - معدل عام درجة أهمية أسس بناء التربية الوالدية في الجانب التطبيقي لتربية الأبناء في ضوء الاتجاهات الفكرية	4.303	86.1	0.489	-	عالية جداً

مؤشر على وعي العينة بأهمية تدريب الأبناء على تحمل المسؤولية وفق خطوات علمية محددة تراعي الجوانب الشخصية والنفسية والاجتماعي بما يعزز ثقته في فعله. وتتفق مع دراسة بوخميس [15] في أن التربية الوالدية الصحيحة تجعل من الأبناء أكثر استقلالية عنهم واعتماداً على أنفسهم. بينما جاءت الفقرة رقم (11) وهي (القدرة على إكساب الأبناء المهارات الحياتية) على (عالية جداً) من الأهمية وعبرت عنها النسبة المئوية للمتوسط (86.4%)، وجاءت في المرتبة (4) على المحور (2)؛ ويرى الباحث بأن ذلك مؤشر على وعي العينة لأهمية قدرة الوالدين على تنمية المهارات الحياتية لدى الأبناء لئتمكنوا من التعامل مع المتغيرات والاتجاهات الفكرية المختلفة بشكل إيجابيكما حصلت الفقرة رقم (15) وهي (تفعيل جانب الخصوصية في حياة الوالدين) على (عالية) من الأهمية وعبرت عنها النسبة المئوية للمتوسط (83.6%)، وجاءت في المرتبة (5) على المحور (2) من الأهمية، ويرى الباحث بأن ذلك مؤشر على وعي العينة بأهمية تأهيل الوالدين معرفياً ومهارياً لتهيئة البيئة المناسبة داخل الأسرة من خلال تطبيق قيم وأداب مثل: تربية الأبناء على آداب الاستئذان عليهما في أماكن خلوتهم - وكالعناية الصحية بالنفس لما لذلك من دور كبير في اعانتها على القيام بدورهما التربوي بشكل صحيح وإيجابي. كما حصلت الفقرة رقم (12) وهي (مراعاة الفوارق الفردية بين الأبناء) على (عالية) من الأهمية وعبرت عنها النسبة المئوية للمتوسط (83.0%)، وجاءت في المرتبة (6) على المحور (2)، ويرى الباحث بأن ذلك مؤشر على وعي العينة بأهمية مراعاة الوالدين للفروق الفردية بين الأبناء كونه من أسس الصحة النفسية والتربية السليمة. كما حصلت الفقرة رقم (17) وهي (تنمية المشاركة الاجتماعية والتفاعل مع الآخرين) على درجة (عالية) من الأهمية وعبرت عنها النسبة المئوية للمتوسط (80.8%)، وجاءت في المرتبة (7) على المحور من الأهمية، ويرى الباحث بأن ذلك مؤشر على وعي العينة بأهمية تأهيل الوالدين اجتماعياً لكون التفاعل مع المحيط الاجتماعي مصدر مهم لإكساب الأبناء المعارف والخبرات، وتتفق هذه النتيجة مع

يتضح من الجدول (7) بأن معدل عام درجة أهمية أسس هذا المحور جاءت بدرجة أهمية عالية جداً وبمتوسط حسابي (4.303) عبرت عنها النسبة المئوية للمتوسط (86.1%) وانحراف معياري (0.489): مما يشير إلى تجانس استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة أهمية جميع عبارات المحور واجماعهم حول أهميتها. حيث جاءت العبارات رقم (10) و (16) و (13) و (11)، في فئة أهمية (عالية جداً)، وتراوح المتوسط الحسابي من (4.86) إلى (4.32) وانحراف معياري تراوح بين (0.430) و (0.722)، بينما جاءت باقي العبارات رقم (15) و (12) و (17) و (14) بدرجة أهمية الأساس عالية، وتراوح المتوسط الحسابي للاستجابة لهذه العبارات من (4.18) إلى (3.91) وانحراف معياري تراوح بين (0.718) و (0.682)، وهذا يعبر عن إجماع خبراء التربية حول أهميتها. وقد حصلت العبارة رقم (10) وهي (القدوة الحسنة في سلوكهما وأفعالهما) على درجة (عالية جداً) من الأهمية وجاءت في المرتبة (1) على المحور (2)؛ وعبرت عنها النسبة المئوية للمتوسط (97.2%)، ويرى الباحث بأن ذلك مؤشر على وعي العينة بأهمية أن يكون سلوك لوالدين وأفعالهما تنبع من كونها قدوة حسنة للأبناء لأن ذلك يوفر الوقت والجهد في تربيتهما كما أنه يبيّن مجتمع متماسك وقوي في مواجهة الاتجاهات الفكرية السلبية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حلاوة [14] حيث توصلت إلى أهمية إعطاء الوالدين القدوة للأبناء، سواء في التعامل فيما بينهما أو في تعاملهما مع الآخرين. بينما حصلت العبارة رقم (16) وهي (الوعي بأساليب غرس محبة شعائر الإسلام) على درجة (عالية جداً) من الأهمية وجاءت في المرتبة (2) على المحور (2)؛ وعبرت عنها النسبة المئوية للمتوسط (92.2%)، ويرى الباحث بأن ذلك مؤشر على وعي العينة بضرورة المام الوالدين بالأساليب المختلفة لتعليم الأبناء الإسلام وشعائره برضى وقناعة وبمحبة صادقة. حصلت العبارة رقم (13) وهي (تفعيل مبدأ تحمل المسؤولية لدى الأبناء) على درجة (عالية جداً) من الأهمية وجاءت في المرتبة (3) على المحور (2)؛ وعبرت عنها النسبة المئوية للمتوسط (87.0%)، ويرى الباحث بأن ذلك

الزوجية بينهما والتنوع الإيجابي في بناء المعارف والمهارات لدى الأبناء لأن تكون الأسرة حاضنة صحية لتربية فعّالة.  
الإجابة على السؤال الفرعي الثالث:  
س 3 / ما درجة أهمية أسس بناء التربية الوالدية في جانب تعاملهما مع الاتجاهات الفكرية لدى الأبناء من وجهة نظر عينة الدراسة الكلية من خبراء التربية؟

دراسة حلاوة [15] حيث توصلت إلى أنّ للوالدين دور تربوي مهم في تكوين الأبناء تكويناً اجتماعياً. بينما حصلت الفقرة رقم (14) وهي (التجديد في الحياة الزوجية وكسر الرتابة والروتين) على درجة أهمية (عالية) وعبرت عنها النسبة المئوية لتكرارات الاستجابة (97.2%)، وترتيبها الثامنة من حيث الأهمية على المحور (2)؛ ويرى الباحث بأنّ ذلك مؤشر على وعي العينة بأهمية تأهيل الوالدين وإكسابهم المهارات الحياتية اللازمة للتجديد في المعارف ووسائل التطبيقات مما يسهم في تحقيق السعادة

#### جدول 8

المتوسطات الحسابية المتحققة ونسبها المئوية وانحرافاتها المعيارية لعبارات المحور (3) والمبينة لدرجة أهمية أسس بناء التربية الوالدية في جانب تعاملهما مع الاتجاهات الفكرية لدى الأبناء من وجهة نظر عينة الدراسة الكلية من خبراء التربية مرتبة حسب كل من قيم المتوسطات الحسابية ونسبها المئوية تنازلياً وانحرافاتها المعيارية تصاعدياً (N = 94)

درجة الأهمية	ترتيب العبارة على: كل المحاور	المحور 3	الانحراف المعياري	نسبة متوسط الأهمية	المتوسط الحسابي للأهمية	ما درجة أهمية العبارة كأساس لبناء التربية الوالدية: في جانب تعاملهما مع الاتجاهات الفكرية
عالية جداً	6	1	0.713	90.8	4.54	27 - غرس القيم الأخلاقية (الانتماء " الوطنية -الوسطية -الاعتدال).
عالية جداً	7	2	0.683	89.4	4.47	19 - الإلمام بطبيعة الاتجاهات الفكرية لدى الأبناء.
عالية جداً	8	3	0.813	89.4	4.47	24 - ترسيخ مفهوم الاعتدال والفكر الوسطي.
عالية جداً	10	4	0.694	88.2	4.41	20 - القدرة على التمييز بين الاتجاهات الإيجابية أو السلبية.
عالية جداً	13	5	0.674	87.6	4.38	21 - القدرة على رصد السلوكيات الناتجة عن الاتجاهات الفكرية عند الأبناء.
عالية جداً	14	6	0.735	87.6	4.38	26 - تعزيز التفكير المستقل بدلا من التقليد والتبعية.
عالية جداً	18	7	0.771	85.8	4.29	28 - الاستماع الجيد لكل ما يطرح منهم.
عالية جداً	19	8	0.754	85.6	4.28	22 - التعرف على البيئات المسببة للتحويلات الفكرية السالبة.
عالية جداً	21	9	0.894	84.4	4.22	18 - الوعي بواقع الاتجاهات الفكرية في المجتمع.
عالية جداً	22	10	0.815	84.2	4.21	25 - تعزيز التفكير الموضوعي بدلا من التفكير التبريري.
عالية	24	11	0.871	83.2	4.16	23 - التعرف على المسببات النفسية للتحويلات السلبية.
عالية جداً	2	-	0.609	86.9	4.347	3 - معدل عام درجة أهمية أسس بناء التربية الوالدية في جانب تعاملهما مع الاتجاهات الفكرية لدى الأبناء

المرتبتين (2) و (3) على التوالي على المحور؛ ويرى الباحث بأنّ ذلك مؤشر على وعي العينة بأهمية تأهيل الوالدين علمياً بمفهوم الاتجاهات الفكرية لدى الأبناء ووسائل التعامل معها بشكل علمي. وحصلت العبارة رقم (20) وهي (القدرة على التمييز بين الاتجاهات الإيجابية أو السلبية) على درجة (عالية جداً) من الأهمية عبرت عنها النسبة المئوية للمتوسط (88.2%)؛ وجاءت في المرتبة (3) على المحور من الأهمية؛ ويرى الباحث بأنّ ذلك مؤشر على وعي العينة بأهمية قدرة الوالدين على التمييز بين الاتجاهات الإيجابية والسلبية ليتمكنوا من التعامل مع كل واحد منهما بما يناسبه. وحصلت العبارتين رقم (21) (القدرة على رصد السلوكيات الناتجة عن الاتجاهات الفكرية عند الأبناء) ورقم (26) (تعزيز التفكير المستقل بدلا من التقليد والتبعية). على درجة (عالية جداً) من الأهمية عبرت عنها النسبة المئوية للمتوسط الحسابي (87.6%)؛ وجاءت في المرتبتين (5) و (6) على المحور من الأهمية؛ ويرى الباحث بأنّ ذلك مؤشر على وعي العينة بأهمية قدرة الوالدين على معرفة وسائل وطرق رصد الاتجاهات الفكرية لدى الأبناء. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشريفين ومطالقة [13] حيث توصلت إلى أهمية قدرة الوالدين على تحقيق تعزيز الفكر المستقل بدلاً من التقليد وفرض الرأي. وحصلت العبارة رقم (28) (الاستماع الجيد لكل

يتضح من الجدول (8) بأنّ معدل عام درجة أهمية أسس هذا المحور (عالية جداً) وبمتوسط حسابي (4.347) عبرت عنها النسبة المئوية للمتوسط (86.9%) وانحراف معياري (0.609) مما يشير إلى تجانس استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة أهمية جميع عبارات المحور. وقد جاءت كل العبارات في فئة الموافقة (عالية جداً)، عدا الفقرة رقم (23). وتراوح المتوسط الحسابي في مستوى الموافقة (عالية جداً) من (4.54) إلى (4.21) وانحراف معياري تراوح بين (0.713) و (0.815)، وحصلت العبارة رقم (27) وهي (غرس القيم الأخلاقية (الانتماء (الوطنية - الوسطية - الاعتدال)) على درجة (عالية جداً) من الأهمية عبرت عنها النسبة المئوية للمتوسط (90.8%)؛ وجاءت في المرتبة (1) على المحور في الأهمية؛ ويرى الباحث بأنّ ذلك مؤشر على وعي العينة بأهمية تأهيل الوالدين علمياً ومهارياً للعمل على غرس القيم الأخلاقية كالانتماء (الوطنية) والوسطية والاعتدال لدى الأبناء كونها الخط الأول في التعامل مع الاتجاهات الفكرية السلبية المؤثرة على الأبناء. وحصلت العبارتين رقم (19) (الإلمام بطبيعة الاتجاهات الفكرية لدى الأبناء) ورقم (24) وهي (ترسيخ مفهوم الاعتدال والفكر الوسطي) على درجة (عالية جداً) من الأهمية عبرت عنها النسبة المئوية للمتوسط (89.4%)؛ وجاءت في

## أسس بناء التربية الوالدية في ضوء الاتجاهات الفكرية من وجهة نظر خبراء التربية

عبد المحسن السلمي

(عالية جداً) من الأهمية عبّرت عنها النسبة المئوية للمتوسط (84.2%). ويرى الباحث بأن ذلك مؤشر على وعي العينة بأهمية تأهيل الوالدين معرفياً ومهارياً لتعزيز التفكير الموضوعي لدى الأبناء كمنط يدعمهم ومهيئهم للتعامل الأمثل مع المتغيرات الفكرية التي يمرون بها سواءً الإيجابية منها أو السلبية بالأساليب والخطوات والأدوات التي تمكنهم من تلافي السلبيات واكتساب المعارف والمهارات الإيجابية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشرفين ومطالقة [13] حيث توصلت إلى أهمية تعزيز التفكير الموضوعي بدلاً من التفكير التبريري. بينما حصلت العبارة رقم (23) وهي (التعرف على المسببات النفسية للتحويلات السلبية) على درجة (عالية) من الأهمية عبرت عنها النسبة المئوية للمتوسط (عالية) (83.2%) ويرى الباحث بأن ذلك مؤشر على وعي العينة بأهمية معرفة الوالدين بالجانب النفسي للمسببات للتحويلات السلبية لدى الأبناء.

الإجابة على السؤال الرئيسي:

س1/ ما درجة أهمية أسس بناء التربية الوالدية في ضوء الاتجاهات الفكرية من وجهة نظر عينة الدراسة الكلية من خبراء التربية؟

ما يطرح منهم) على درجة (عالية جداً) من الأهمية عبّرت عنها النسبة المئوية للمتوسط (85.8%): وجاءت في المرتبة (7) على المحور من الأهمية: ويرى الباحث بأن ذلك مؤشراً على وعي العينة بأهمية قدرة الوالدين على الاستماع الإيجابي للأبناء لفهم وجهة نظرهم وللإلمام بالاتجاهات الفكرية لديهم ومتابعتها. وحصلت العبارة رقم (22) (التعرف على البيئات المسببة للتحويلات الفكرية السالبة) على درجة (عالية جداً) من الأهمية عبّرت عنها النسبة المئوية للمتوسط (85.6%): وجاءت في المرتبة (8) على المحور من الأهمية: ويرى الباحث بأن ذلك مؤشر على وعي العينة بأهمية تأهيل الوالدين معرفياً بالبيئات المنتجة للتحويلات الفكرية السلبية ليتمكن من تجنبها بشكل علمي. وحصلت العبارة رقم (18) (الوعي بواقع الاتجاهات الفكرية في المجتمع) على درجة (عالية جداً) من الأهمية عبّرت عنها النسبة المئوية للمتوسط (84.4%): وجاءت في المرتبة (9) على المحور من الأهمية: ويرى الباحث بأن ذلك مؤشر على وعي العينة بأهمية إلمام الوالدين بالاتجاهات الفكرية في المجتمع والتعرف على مسببات وظروف نشأتها ومرحلة نموها للتعامل معها وفق مقتضى الحالة. بينما حصلت الفقرة (25) وهي (تعزيز التفكير الموضوعي بدلاً من التفكير التبريري) بدرجة

### جدول 9

المتوسطات الحسابية المتحققة ونسبها المئوية وانحرافاتها المعيارية للمعدلات الكلية لمحاور أداة الدراسة والمبينة لدرجة أهمية أسس بناء التربية الوالدية في جميع جوانب الاتجاهات الفكرية موضع الدراسة الحالية من وجهة نظر عينة الدراسة الكلية من خبراء التربية مرتبة حسب كل من قيم المتوسطات الحسابية ونسبها المئوية تنازلياً وانحرافاتها المعيارية تصاعدياً (94 = ن)

معدل عام درجة أهمية أسس بناء التربية الوالدية في:	محاور أداة الدراسة:	المتوسط الحسابي للأهمية	نسبة متوسط الأهمية	الانحراف المعياري للأهمية	ترتيب المحاور على كل المحاور:	درجة الأهمية
1- جانب الإعداد والتهيئة لهما في ضوء الاتجاهات الفكرية		4.443	88.9	0.525	1	عالية جداً
2- في الجانب التطبيقي لتربية الأبناء في ضوء الاتجاهات الفكرية		4.303	86.1	0.489	3	عالية جداً
3- جانب تعاملهما مع الاتجاهات الفكرية لدى الأبناء		4.347	86.9	0.609	2	عالية جداً
4- الأسس الكلية لبناء التربية الوالدية في ضوء الاتجاهات الفكرية		4.366	87.3	0.504	-	عالية جداً

جانب تعاملهما مع الاتجاهات الفكرية لدى الأبناء) بمتوسط حسابي (4,347) عبرت عنها النسبة المئوية لتكرارات الاستجابة وهي (86.9%) وانحراف معياري مقداره (0,609) ويرى الباحث بأن ذلك مؤشر على وعي العينة بأهمية أن يأتي المحور المعني بأهمية تأهيل الوالدين بالمعارف والمهارات اللازمة للتعرف على واقع الاتجاهات الفكرية ودرجة تأثيرها على الأبناء معها بشكل علمي لأن ذلك يعد الخطوة التالية بعد الإعداد والتأهيل العام للوالدين للتعامل مع الأبناء وفق منهجية علمية ثابتة ومتزنة. بينما حصل المحور الثاني وهو (أسس بناء التربية الوالدية في الجانب التطبيقي في ضوء الاتجاهات الفكرية) في المرتبة (3) وبدرجة أهمية (عالية جداً) وبمتوسط حسابي (4,303) وعبرت عنها النسبة المئوية لتكرارات الاستجابة وهي (86.1%) وانحراف معياري مقداره (0,489) ويرى الباحث بأن ذلك مؤشر على وعي العينة بأهمية الجانب التطبيقي للمفاهيم والحقائق والمبادئ والاتجاهات التي يكتسبها الوالدين خلال مرحلتي الإعداد والتأهيل للوالدين ومعرفة بواقع الاتجاهات الفكرية على الأبناء، ولكون قدرة الوالدين على تطبيقها في حياة الأبناء هي سر نجاحهما في التعامل مع الأبناء في ضوء الاتجاهات الفكرية.

الإجابة على السؤال الفرعي الرابع:

توضّح نتائج الجدول (9) أنّ المعدل العام لدرجة أهمية الأسس الكلية لبناء التربية الوالدية في ضوء الاتجاهات الفكرية (لجميع محاور الاستبانة) جاء المتوسط الحسابي لها بدرجة أهمية (عالية جداً): وبمتوسط حسابي (4,366) عبّرت عنها النسبة المئوية للمتوسط (87.3%) وانحراف معياري مقداره (0,504)، مما يعني تجانس تقديرات استجابات أفراد عينة الدراسة حول جميع محاور الاستبانة. أمّا بخصوص محاور أداة الدراسة ودرجة أهميتها فقد جاءت مرتبة على النحو التالي: جاء في المرتبة (1) وبدرجة أهمية (عالية جداً) المحور الأول وهو (أسس بناء التربية الوالدية في جانب الإعداد والتهيئة لهما في ضوء الاتجاهات الفكرية) بمتوسط حسابي (4,443) عبّرت عنها النسبة المئوية لتكرارات للاستجابة وهي (88.9%) وانحراف معياري (0,525). ويرى الباحث بأن ذلك مؤشر على وعي العينة بأهمية العناية أولاً بجانب الإعداد والتهيئة للوالدين من خلال مجموعة من المفاهيم والحقائق والمعارف والمبادئ والاتجاهات التي يكتسبها الوالدين بما يعزز دورهما في رعاية الأبناء في ضوء الاتجاهات الفكرية المؤثرة على الأبناء كونها هي الأساس الذي تبنى عليه سائر الأسس وتأتي تبعاً له. بينما حصل على المرتبة (2) وبدرجة أهمية (عالية جداً) المحور الثالث وهو (أسس بناء التربية الوالدية في

س4/هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الكلية لتقدير الاتجاهات الفكرية موضع الدراسة الحالية من وجهة نظر عينة الدراسة درجة أهمية محاور أسس بناء التربية الوالدية في جميع جوانب الكلية من خبراء التربية حسب مجال الخبرة؟

جدول 10

نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent – Samples T Test) للفروق بين المتوسطات الكلية لتقدير درجة أهمية محاور أسس بناء التربية الوالدية في جميع جوانب الاتجاهات الفكرية موضع الدراسة الحالية من وجهة نظر عينة الدراسة الكلية من خبراء التربية حسب مجال الخبرة (ن = 94): حذف نسبة المتوسط ودرجة الأهمية ومتوسط الاختلاف ونسبته

مستوى	قيمة	اختبار Levene's	الانحراف	المتوسط	ن	مجال الخبرة:	محاور أداة الدراسة:
الدلالة	اختبار	لتجانس التباين	المعياري				معدل عام درجة أهمية أسس
	(ت)	دلالته	قيمه				بناء التربية الوالدية في جانب:
0.394	0.856-	0.123	2.42	0.56	4.411	64	1- الإعداد والتهيئة لهما
				0.442	4.511	30	في ضوء الاتجاهات الفكرية
0.05	2.147-	0.363	0.837	0.518	4.23	64	2- التطبيقي لتربية
				0.383	4.458	30	الأبناء في ضوء الاتجاهات الفكرية
0.05	2.455-	0.381	0.776	0.628	4.244	64	3- تعاملهما مع الاتجاهات
				0.51	4.567	30	الفكرية لدى الأبناء
0.05	2.041-	0.299	0.1.089	0.529	4.294	64	4- الأسس الكلية لبناء التربية
				0.415	4.518	30	الوالدية في ضوء الاتجاهات الفكرية

(الأسس الكلية لبناء التربية الوالدية في ضوء الاتجاهات الفكرية لدى الأبناء) حيث م (أستاذ جامعي) = 4.294 (0.529)، م (قيادي في التعليم) = 4.518 (0.510)، ت = -2.041،  $\alpha = 0.05$ ، لصالح مجموعة (قيادي في التعليم)، وهذا يعزى الى أنّ الخبراء من أساتذة يمثلون توجهات ومنطلقات مختلفة تعطي ابعاداً متفاوتة تمثل شكلاً من اشكال التكامل العلمي وأما الخبراء من قيادي التعليم فيمثلون الواقع الملموس الذي يكمل جانب التنظير.

وقد توصل الباحث لنتائج منها:

1- أنّ أسس التربية الوالدية في جانب الإعداد والتهيئة في ضوء الاتجاهات الفكرية للأبناء؛ جاءت متفق على أهميتها بين جميع عينة الدراسة وبمستوى أهمية عالٍ وعالٍ جداً.

2- أنّ أسس بناء التربية الوالدية في الجانب التطبيقي في ضوء الاتجاهات الفكرية من وجهة نظر عينة الدراسة؛ جاءت متفق على أهميتها بين جميع عينة الدراسة وبمستوى أهمية عالٍ وعالٍ جداً.

3- أنّ أسس بناء التربية الوالدية في جانب تعاملهما مع الاتجاهات الفكرية لدى الأبناء من وجهة نظر عينة الدراسة جاءت متفق على أهميتها بين جميع عينة الدراسة وبمستوى أهمية عالٍ وعالٍ جداً.

4- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مجموعتي العينة الكلية في المعدل العام لدرجة أهمية المحور: جانب الإعداد والتهيئة لهما في ضوء الاتجاهات الفكرية وهي قيمة غير دالة عند أي مستوى من مستويات الدلالات الإحصائية المعروفة.

5- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مجموعتي العينة الكلية في المعدل العام لدرجة أهمية المحور: (أسس بناء التربية الوالدية في الجانب التطبيقي لتربية الأبناء في ضوء الاتجاهات الفكرية) لصالح مجموعة (قيادي في التعليم).

6- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مجموعة (أستاذ جامعي) ومجموعة (قيادي في التعليم) الكلية في المعدل العام لدرجة أهمية المحور: (أسس بناء التربية الوالدية في جانب تعاملهما مع

يبين جدول (10) اتفاق اتجاهات استجابة الأستاذ الجامعي وقيادي في التعليم العام نحو المحاور المشتركة واختلافهم في البعض الآخر وهي الفقرات التالية:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي مجموعة (أستاذ جامعي) ومجموعة (قيادي في التعليم) الكلية في المعدل العام لدرجة أهمية المحور: جانب الإعداد والتهيئة لهما في ضوء الاتجاهات الفكرية حيث م (أستاذ جامعي) = 4.411 (0.560)، م (قيادي في التعليم) = 4.511 (0.442)، ت = -0.856،  $\alpha = 0.394$ ، وهي قيمة غير دالة عند أي مستوى من مستويات الدلالات الإحصائية المعروفة، وهذا يعزى الى اتفاق استجابان أفراد العينة على أهمية أسس بناء التربية الوالدية في جانب الإعداد والتهيئة لهما في ضوء الاتجاهات الفكرية المعاصرة المحددة وأثرها على الوالدين ودورها.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مجموعة (أستاذ جامعي) ومجموعة (قيادي في التعليم) الكلية معدل عام درجة أهمية المحور: (أسس بناء التربية الوالدية في الجانب التطبيقي لتربية الأبناء في ضوء الاتجاهات الفكرية) حيث م (أستاذ جامعي) = 4.230 (0.518)، م (قيادي في التعليم) = 4.458 (0.383)، ت = -2.147،  $\alpha = 0.05$ ، وهي لصالح مجموعة (قيادي في التعليم). وهذا يعزى الى كون قيادي التعليم أقرب للواقع التربوي واحتياجات الناشئة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مجموعة (أستاذ جامعي) ومجموعة (قيادي في التعليم) الكلية معدل عام درجة أهمية المحور: (أسس بناء التربية الوالدية في جانب تعاملهما مع الاتجاهات الفكرية لدى الأبناء) حيث م (أستاذ جامعي) = 4.244 (0.628)، م (قيادي في التعليم) = 4.567 (0.510)، ت = -2.455،  $\alpha = 0.05$ ، لصالح مجموعة (قيادي في التعليم). وهذا يعزى الى كون قيادي التعليم أقرب لواقع الاتجاهات الفكرية المعاصرة وكيفية التعامل معها.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مجموعة (أستاذ جامعي) ومجموعة (قيادي في التعليم) الكلية معدل عام درجة أهمية:

- [6] عبد الفتاح، كاميليا. (1980م). "الطرق الفنية الاجتماعية وفن الوالدية". مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (3).
- [7] عبد الحميد، محسن. (1989م). "الإسلام والتنمية الاجتماعية"، جدة: دار المنارة.
- [8] محمد الزبيدي. (١٣٠٦هـ). "تاج العروس من جواهر القاموس"، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت.
- [9] الدايري، صالح. (١٤٢٩هـ). "سيكولوجية الإبداع والشخصية"، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- [10] صبيح، سيد. (2003م). "الإنسان وصحته النفسية"، القاهرة: مكتبة الأسرة.
- [11] احميدة، فتحي محمود. (2010م). "تأهيل الوالدين وأفراد الأسرة لمتابعة تقويم النمو اللغوي لأبنائهم في المرحلة الأساسية"، بحث مقدم لمؤتمر مجمع اللغة العربية الأردني الثامن والعشرون، عمان.
- [12] الشيخ، صلاح. (1429هـ). "الاتجاهات الفكرية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة جدة دراسة ميدانية"، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التربية الإسلامية والمقارنة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة.
- [13] الشريفين، عماد، أحلام مطالقة. (2014م). "آليات تأهيل الأسرة لتحقيق الأمن النفسي والفكري لدى الأبناء"، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض، المجلد (30)، العدد (60).
- [14] حلاوة، باسمة. (2011م). "دور الوالدين في تكوين الشخصية الاجتماعية عند الأبناء (دراسة ميدانية)"، مجلة جامعة دمشق، دمشق، المجلد (27)، العدد (3-4).
- [15] بوخميس، بوفولة. (2009م). "أنساق القيم وأساليب التربية الوالدية"، مجلة شبكة العلوم النفسية العربية، الجزائر، العدد (21-22).
- [16] محرز، نجاح. (2004م). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتوافق الطفل الاجتماعي في رياض الأطفال، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، دمشق.

#### ب. المراجع الأجنبية

- [5] Badawi, A.Zaki. (1986). A Dictionary of the Social Sciences, English, Frech-Arabic; Libraire du Liban, Beirut,

الاتجاهات الفكرية لدى الأبناء) لصالح مجموعة (قيادي في التعليم).  
7- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مجموعتي العينة الكلية في المعدل العام لدرجة أهمية المحور: (الأسس الكلية لبناء التربية الوالدية في ضوء الاتجاهات الفكرية لدى الأبناء) لصالح مجموعة (قيادي في التعليم).

#### 7. التوصيات

في ضوء نتائج آراء عينة الدراسة. فإن الباحث يوصي بما يلي:

- 1- تضمين أسس بناء التربية الوالدية في جانب التأهيل والإعداد في برامج ومناهج علمية تُعنى بتأهيل الوالدين وإعدادهما للقيام بتربية الأبناء بشكل علمي.
- 2- تفعيل أسس بناء التربية الوالدية في الجانب التطبيقي لتربية الأبناء في ضوء الاتجاهات الفكرية ووضع الخطوات العلمية لذلك لضمان تطبيقها بشكل علمي.
- 3- العمل بأسس بناء التربية الوالدية في جانب تعاملها مع الاتجاهات الفكرية ووضع البرامج والخطوات اللازمة لتأهيل الوالدين بشكل علمي وفق هذه الأسس للتعامل مع الاتجاهات الفكرية لدى الأبناء بشكل علمي.
- 4- القيام بدراسات تحليلية للتعرف على مدى توافر أسس بناء التربية الوالدية في مناهج المواد العامة بالجامعات.

#### المراجع

##### أ. المراجع العربية

- [1] البنك الدولي. (2007م). "وعد الشباب" سياسة تستهدف الشباب المعرض للخطر في أمريكا اللاتينية والكاريبي، واشنطن.
- [2] العنزي، أحمد مزعل. (1436هـ). "أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بكل من فاعلية الذات"، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- [3] البليهي، عبد الرحمن محمد. (2008م). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالتوافق النفسي دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الثانوية بمدينة بريدة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم الاجتماعية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- [4] الشريف، ليلي. (2014م). "كفاءة الوالدين في التربية من وجهة نظر الأبناء"، مجلة جامعة دمشق، دمشق، سوريا، المجلد (30)، العدد (2).